الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة ١٢ شباط ١٩٥٤ العدد ٤٢ السنة العاشرة

מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه

AL ITTIHAD — 12 February 1954 — אל - אתיחאד

ارادة الشعب ... لا ارادة الظالمين

لم يأت ايزنهاور الى الحكم في امريكا ليعمل على تخفيف حدة التوتر الدولي . لقد كان ارتقاء ايزنهاور الى سدة الرئاسة في امريكا انتصاراً لقوى الحرب والعدوان في الولايات المتحدة الامريكية . ومع ذلك في عهد ايزنهاور بالضبط نرى ان التوتر الدولي يخف والحكومة الامريكية تضطر الى التراجع والى الجلوس في برلين لتوطيد السلام .

فالقضية الاساسية هنا هي ليست ما يحيكه الحاكمون من مؤامرات وما يضمرونه من مشاريع بل ارادة الشعوب ونضال الشعوب من اجل تحقيق ارادتها . إن نضال الشعوب يضطر اشد الحكام طغياناً الى التراجع والوقوف عند حده

وهذه الحقيقة التي ثبتت عالميا ، تثبت ايضا عليا في كل قطر ، وفي بلادنا ايضا .

واضطرار الحكومة ، في هذا الاسبوع ، الى الاعلان عن بعض « التخفيفات » في قيود الحكم العسكري يدل على ان إرادة الشعب هي الغلابة .

يجب الا نبالغ في اهمية « التخفيفات » التي ستجريها الحكومة في قيود الحكم العسكري ، حتى الصحف الموالية للحكومة تعترف بأن هذه «التخفيفات» هي نقطة في بحر امام استمرار الحكم العسكري وقيود التنقل . إن الحكومة لا تزال تسير ، باصرار وبوقاحة ، على سياسة الاضطهاد القومي تجاه الاقلية العربية القومية في البلاد .

كلمة الاتحاد

ولكن المهم في أمر هذه « التخفيفات » ان الذي قررها هو وزير الدفاع بنحاس لافون الذي اعلن في الكنيست ، مراراً وتكراراً ، انه ليس في نيته إلغاء الحكم العسكري او التخفيف من قيوده .

المهم في هذه «التخفيفات» انها جاءت من حكومة حاولت بمختلف الطرق «حل» قضية الاقلية العربية في البلاد على اساس ترحيلها من البلاد . لقد جاءت هذه «التخفيفات» في وقت كان فيه اعوان هذه الحكومة يشيعون بين الجماهير العربية روح اليأس ويوهمون هذه الجماهير انه ليس في مقدورها العيش في اسرائيل وانه خير لها ان ترحل عاجلا لا آجلا !

المهم في أمر هذه « التخفيفات » ، مع أنها طفيفة ، أن الذي أصدرها هو حكومة الترحيل والتشريد وان أصدارها هو ضربة شديدة لسياسة الترحيل والتشريد .

والجماهير العربية تشعر الآن ، اكثر من أي يوم مضى ، بفائدة النضال الجماهيري وبصدق سياسة الشيوعيين الذين رفعوا امامها دائماً شعار : « من الممكن النضال في سبيل تغيير الحال الى احسن منها في كل الظروف والاحوال » .

ومهما تحاول الحكومة ، ومهما يحاول اعوانها ، استغلال هذه «التخفيفات» لخداع الجماهير وادعاء « حسن النية » ، فالجماهير تدرك ان النضال الجماهيري المثابر هو فقط الذي اضطر الحكومة الى اجراء هذه « التخفيفات » ، وأن النضال الجماهيري المثابر هو الذي سيضطر الحكومة ، في نهاية الامر ، الى الغاء الحكم العسكري بجميع قيوده .

إن إرادة الشعب ، لا إرادة الظالمين ، هي المنتصرة في نهاية الامر !

حتى الناطق بلسان وزارة الامن اضطر الى الاعتراف أن « الضجة » التي اثارها الشيوعيون في الكنيست هي التي اضطرت الحكومة الى اجراء هذه « التخفيفات » في منطقة الناصرة ، ومعروف ان هذه « الضجة » لم يكن من الممكن اثارتها لولا النضال المثابر الذي شنته الجماهير العربية في مدنها وقراها ضد سياسة الاضطهاد القومي . لقد وقف الشيوعيون على رأس هذا النضال دائما وقدموا فيه التضحيات البالغة . ضربوا وسجنوا ونفوا من اجل هذا النضال .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مولوتوف يفاجىء مؤتمر برلين باقتراح حلف لكل الدول الاوروبية

حتى المعلقون الغربيون الان يعلنون ان الاتحاد السوفياتي يعمل جهده للوصول الى اتفاق

برلين – ارادة الشعوب هي التي اضطرت الدول الاستعمارية الثلاث ، امريكا وبريطانيا وفرنسا ، للسفر الى برلين والاجتماع بمولوتوف ، ولكن وزراء خارجية هذه الدول لم يريدوا من مؤتمر برلين ان يوصلهم الى اتفاق ينقذ السلام العالمي ، بل افشال هذا المؤتمر ووضع اللوم على الاتحاد السوفياتي والرجوع الى بلادهم لمواصلة مشاريعهم الحربية والعدوانية . اما الاتحاد السوفياتي فقد ارسل وزير خارجيته الى برلين ليعمل جاهدا من اجل الوصول الى اتفاق وليمنع الدول الثلاث الاستعمارية من التملص من ارادة الشعوب .

ولذلك ابدى مولوتوف منتهى الحكمة والاناة مع وزراء الخارجية الغربيين الذين رفضوا كل اقتراح جديد قدمه وحضروا الرأي العام لاخبار فشل المؤتمر . وبينما كان دالس وايدن وبيدو يعدون حقائبهم للعودة الى بلادهم مدعين انه لا يمكن الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي فاجأهم مولوتوف ، يوم الاربعاء الماضي ، باقتراح جديد قلب مشاريعهم رأسا على عقب وفضح طابقهم امام شعوبهم .

فبعد ان رفض وزراء الخارجية الغربيون جميع الاقتراحات السابقة التي قدمها مولوتوف لحل قضية المانيا حلا دمقراطيا يمنع احياء النازية فيها ، وبعد ان اصروا على السير بمشروعهم العدواني لانشاء حلف اوروبي غربي عسكري ضد الاتحاد السوفياتي ، مدعين ان هذا الحلف هو حلف دفاعي صرف ، قدم مولوتوف اقتراحا جديداً يستهدف انشاء حلف دفاعي حقا ، لا من دول اوروبا الغربية فقط ، بل من كل الدول الاوروبية غربية وشرقية على السواء .

وفيما يلي اسس الاقتراح السوفياتي الجديد :

١ – انشاء حلف من كل دول اوروبا ، غربية وشرقية ، لمقاومة العدوان ، ومن اجل صيانة السلام في اوروبا والعالم .

٢ – اشتراك امريكا والصين في هذا الحلف بصفتها مسؤولتان عن الامن العالمي ولانها عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي .

٣ – تشترك المانيا ، بقسميها الشرقي والغربي وعلى قدم المساواة ، في هذا الحلف .

٣ – تنسحب جميع قوات الاحتلال من المانيا خلال ستة اشهر على ان يحق لدول الاحتلال ارسال جيوشها الى المانيا في اي وقت يتعرض فيه الامن في المانيا ، في قسمها الغربي او في قسمها الشرقي ، للخطر .

٥ – تقرر دول الاحتلال الاربع ، باتفاق فيما بينها ، عدد الجيش الالماني المحلي الصغير الذي يحق لالمانيا انشاءه لاغراض الدفاع فقط .

٦ – كذلك تقرر دول الاحتلال الاربع مقدار القوة البوليسية التي يحق لالمانيا انشاءها .

والمعلقون الغربيون ، الذين كانوا يسنون اقلامهم للكتابة ان الاتحاد السوفياتي هو المسؤول عن الفشل ، صعقهم الاقتراح السوفياتي الجديد . وهم يتساءلون الآن : كيف يستطيع دالس رفض هذا الاقتراح ؟!

لقد ادعى وزراء الخارجية الغربيون ان حلف اوروبا الغربية هو ضروري لاغراض الدفاع . ولكن الاقتراح السوفياتي الجديد يدعو الى ان يشمل الحلف الدفاعي لا اوروبا الغربية فقط بل كل اوروبا . فلماذا يرفضون الاقتراح السوفياتي ؟

ولقد ادعوا انهم لا يستطيعون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تعديلات في حدود الاحكام العسكرية

اما الاحكام العسكرية وقيود التنقل باقية

القدس – لمراسلنا – في اجتماع صحفي عقد في مطلع هذا الاسبوع صرح ناطق باسم وزارة الامن ان الحكومة قررت اجراء « بعض التخفيفات» في قيود الحكم العسكري في الجليل . اي ان هذه « التخفيفات » لا تشمل منطقة المثلث .

وتتلخص هذه «التخفيفات» فيما يلي :

١ – تقسيم منطقة الحكم العسكري الى ثلاث مناطق عسكرية : منطقة الحدود حيث لا يجري فيها أي تخفيف لقيود الحكم العسكري ، ومنطقة متوسطة حيث تبقى الحالة فيها على ما هي عليه الان . ومنطقة داخلية سيصبح في مقدور سكانها التجول داخلها دون تصريح .

٢ – المنطقة التي يجوز لسكانها التجول داخلها دون تصريح تقع من ترشيحا في الشمال حتى الناصرة في الجنوب ومن شفاعمرو في الغرب حتى عيلبون في الشرق . و«التخفيف» الذي حصل هنا انه بينما كان في السابق على ساكن الناصرة ان يستحصل على تصريح للسفر الى شفاعمرو فهو لا يحتاج الى هذا التصريح الان . ولكنه يحتاج الى هذا التصريح اذا اراد السفر الى المنطقة العسكرية المتوسطة او منطقة الحدود . وبالطبع يحتاج الى تصريح اذا اراد السفر الى حيفا مثلا .

٣ – الدخول من المناطق التي لا تقع ضمن الحكم العسكري الى اية منطقة تقع ضمن الحكم العسكري يظل مرهونا بالحصول على تصريح ، وكذلك الخروج من منطقة الحكم العسكري الى منطقة خارج الحكم العسكري . وكل ما حصل هنا ان الحكومة وعدت بتسهيل عملية اعطاء التصاريح ، واعطاء التصاريح لمدة طويلة ، لستة اشهر مثلا ، وزيادة عدد الموظفين في الناصرة المكلفين باصدار التصاريح .

وقد اعترفت جميع الصحف تقريبا ان الطلب الاساسي والعادل للجماهير العربية ، وهو الغاء الحكم العسكري وقيود التنقل ، لم يتحقق بموجب هذه «التخفيفات» . وعدة صحف كتبت : ان هذه «التخفيفات» اجريت في الجليل وفي منطقة الناصرة كمحاولة من الحكومة لاسترضاء الناخبين في الناصرة المقبلين على انتخابات بلدية لها اهمية اسرائيلية خطيرة .

وفي الاجتماع الصحفي هدد الناطق بالغاء هذه «التخفيفات» اذا ظهر ان الاهالي سيسيئون استعمالها !

وامام اسئلة مراسل «قول هعام» اعترف الناطق ان هذه « التخفيفات » اجريت في منطقة الناصرة نتيجة للضجة التي اثيرت في الكنيست مؤخرا حول قضية التصاريح في الناصرة . ويذكر القراء ان هذه «الضجة» اثارها النواب الشيوعيون .

الاتحاد السوفياتي يدعو وفود ١٢ دولة اسيوية لزيارته والاطلاع على نجاحاته

الحكومة السوفياتية مستعدة لتقديم المساعدات الفنية لهذه الدول

كولمبو – دعا مندوب الاتحاد السوفياتي في اللجنة الاقتصادية المختصة بشؤون آسيا والشرق الاقصى ، والتابعة لهيئة الامم المتحدة ، اثنتي عشرة دولة آسيوية لانتداب وفود منها لزيارة الاتحاد السوفياتي في ايلول او تشرين الاول من هذه السنة والاطلاع على النجاحات التي احرزها الاتحاد السوفياتي في الصناعة والزراعة والعلوم والمجالات الاخرى .

وفي دعوته هذه ذكر المندوب السوفياتي ان حكومته تتعهد بتسديد نفقات هذه الوفود اثناء اقامتها في البلاد السوفياتية .

واعلن المندوب السوفياتي ايضا ان بلاده مستعدة للتوقيع على مختلف الاتفاقات التجارية مع هذه الاقطار ولتزويدها بالآلات والمنتجات على اساس قروض طويلة الامد ، وان الحكومة السوفياتية مستعدة لقبول طلبات من اقطار آسيا والشرق الاقصى لتقديم المساعدات الفنية طبقا لبرنامج المساعدات المنصوص عنه في ميثاق هيئة الامم المتحدة

اما الدول التي دعيت لارسال الوفود فهي : الهند والباكستان وبورما واندونيسيا وسيلان وافغانستان وسيام واليابان والفلبين ونيبال والملايو وبورنيو البريطانية .

القرض السوفياتي لفنلندا

صفعة للقروض الامريكية الاستعبادية ومؤيديها

حيفا – من مكتب الاتحاد – إن الاتفاق الذي عقد بين الاتحاد السوفياتي وفنلندا لمد فنلندا بقرض سوفياتي ، كان صفعة قوية لسياسة القروض الامريكية المرتبطة بشروط وتنازلات سياسية والقائمة على ابتزاز الفوائد الضخمة من البلاد التي تعطي هذه القروض لها . وهو في الوقت نفسه صفعة قوية لاولئك الذين يتشدقون في بلادنا عن « مزايا القروض الامريكية » .

ففي هذا الاسبوع وقع وزير التجارة الخارجية السوفياتية ووزير التجارة والصناعة الفنلندي على اتفاق يمنح الاتحاد السوفياتي الى فنلندا قرضا بمبلغ ٤٠ مليون روبل (او عشرة ملايين دولار) لمدة عشر سنوات بفائدة قدرها ٢,٥ بالمئة .

وقد خيرت فنلندا بأن تتسلم القرض بدولارات امريكية ذهبية او بدولارات عادية .

القوات الفيتنامية تحطم حصون المستعمرين الفرنسيين

هانوي – اصبح الجيش الشعبي الفيتنامي على بعد عدة اميال من عاصمة لاوس (لونغ بربانغ) وهو يتقدم في اربع جبهات قتال اساسية ، متعاونا مع قوات الانصار الموجودة في العاصمة وضواحيها وتتراجع القوات الفرنسية الى داخل العاصمة ، وقد احرقت اثناء تراجعها ٤٠ قرية واتلفت مخازن المؤن السرية .

وقد وصل بلافان وزير الدفاع الفرنسي الى الهند الصينية ، لايجاد حل عاجل للازمة العسكرية التي تواجهها القوات الفرنسية – وسيجتمع بقائد القوات الامريكية الموجودة في منطقة المحيط الهادي ، ليبحث معه قضية المساعدة الامريكية للفرنسيين في الهند الصينية . وسيبحث مع الجنرال البريطاني المراقب في الهند الصينية لنفس الغاية .

وفد الشبيبة الشيوعية

الى مؤتمر الشبيبة الشيوعية السوفياتية

تل ابيب – تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية من اللجنة المركزية للكومسومول السوفياتي تدعوها فيها لارسال ممثلين عنها لحضور المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في التاسع عشر من آذار هذه السنة في موسكو .

وقد طيرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية للكومسمول السوفياتي تشكرها فيها على دعوتها وتعلمها عن اعلانها عن شهر للصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية والشبيبة السوفياتية وتبلغها انها انتدبت سكرتيرها العام عوزي بورشتاين وسكرتيرها .... حنا ، لتمثيلها في المؤتمر العتيد .

رجال المال البريطانيون يهرعون الى موسكو

على اثر منافع التبادل التجاري مع السوفييت

موسكو – صرح الوزير السوفياتي للتجارة الخارجية امام الوفد التجاري المؤلف من ٣٣ رجلاً من رجال الاعمال البريطانيين الذين يزورون الاتحاد السوفياتي الآن ، ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لشراء مواد مختلفة وآلات من بريطانيا بمبلغ يزيد عن مليار دولار ، خلال السنتين القادمتين .

وسيصل الى موسكو وفدان تجاريان آخران مؤلفان من رجال الاعمال البريطانيين ، لشراء ادوات كهربائية ثقيلة .

ابن سلطان باشا الاطرش يتهم عضوى الكنيست الدرزيين بالخيانة !

واما شاريت من «اول غزواته كسر عصاته»...

حيفا – من مكتب الاتحاد – بينما كان ضباط البوليس يجوبون القرى الدرزية « لعقد الاجتماعات الاحتجاجية » ، وبينما كانت الصحف الحكومية تتبارى في الدعوة الى « تحرير الاقلية الدرزية في سوريا » ، اذا بالامير زيد بن سلطان باشا الاطرش يذيع ، بنفسه ، بيانا من راديو دمشق يعلن فيه تنصله وتنصل دروز سوريا من اعمال عضوي الكنيست الدرزيين في اسرائيل ويتهم الدروز السائرين وراء تحريضات شاريت بالخيانة وبتأييد المؤامرات الصهيونية !

ففي يوم السبت الماضي اذاع راديو دمشق ان استغلال اسرائيل لما جرى في سوريا قد اثار استنكار السوريين ومن بينهم سكان جبل الدروز ، وان وفدا كبيراً من شيوخ وامراء الجبل وعلى رأسهم الامير زيد بن سلطان باشا الاطرش وفدوا على الشيشكلي مؤكدين ولاءهم التام لنظامه ومستنكرين ما يقوم به دروز اسرائيل بتحريض من الحكومة الاسرائيلية .

وفي بيانه من الراديو لم يبخل الامير زيد الدرزي بالكلام في مهاجمة دروز اسرائيل ، الذين وقعوا ضحية مؤامرات عضوي الكنيست المبائيين ، واتهمهم بالخيانة وتنصل منهم ومن اعمالهم

وبينما كان شاريت يؤكد للجماهير اليهودية في اسرائيل ان « سلطان باشا الاطرش هو صديق اسرائيل » اعلن ابنه الامير زيد من راديو دمشق : «ان دروز سوريا سيكونون على رأس الجيوش العربية التي ستحرر فلسطين من العدوان الصهيوني عندما يحين الموعد وجعله الله قريبا » !

والظاهر ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اعطت اوامرها للصحف المؤيدة للحكومة بعدم نشر هذه الاخبار . فباستثناء جريدة « قول هعام » الشيوعية لم تنشر اية صحيفة اسرائيلية ، حتى ولا «عل همشمار» اخبار هذه الفضيحة التي حلت بوزير الخارجية شاريت وبسياسته البهلوانية .

فالذين ادعى شاريت انهم اصدقاء اسرائيل ظهر الان انهم يحرضون للعدوان على اسرائيل !

والظاهر ان شاريت توهم انه بسماعه الشرق الاوسط ، واراد أن يبدأ عهد حكومته الجديدة بتدخلات ومغامرات في الشرق الاوسط كانت نتيجتها فضيحة لوزارة الخارجية الاسرائيلية اكبر من اية فضيحة سابقة . والرأي العام يقول الان عن شاريت : من اول غزواته كسر عصاته !

وأما دروز اسرائيل ، الذين انجروا وراء تحريضات شاريت وضباط البوليس وعضوي الكنيست المبائيين ، فلم يخرجوا من هذه « الرواية » بغير النقمة عليهم من اخوانهم دروز سوريا . وهذه النتيجة ستعلم اخواننا الدروز هنا انه يجب التنبه الى ما تحيكه لهم الحكومة من مؤامرات .

وواضح الان ، مما يذيعه راديو دمشق ، ان السفاح الشيشكلي قد استغل الضجة التي اثيرت في اسرائيل لتشويه سمعة الحركة الشعبية التي ثارت ضده في سوريا ، والحقيقة ان الضجة التي أثارها شاريت في اسرائيل كانت لا لمساعدة دروز سوريا بل لمساعدة السفاح الشيشكلي في إخماد ثورة الشعب السوري عليه .

ملخص قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي يدعو الشعب للنضال من اجل السلام والعمل والمساواة القومية

تل ابيب – في ٢٩ و٣٠ من كانون الثاني الماضي، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة واسعة استمعت فيها الى محاضرة السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس، عن «الوضع السياسي في البلاد وواجبات الحزب» والى محاضرة سكرتير اللجنة المركزية للحزب، الرفيق توفيق طوبي، عن «تنفيذ برنامج العمل والوضع التنظيمي في الحزب».

وفي جلستها هذه اتخذت اللجنة المركزية قرارات هامة نلخصها فيما يلي، اذ هي ستصدر في كراس خاص هذا الاسبوع.

١ – النضال من اجل السلام

تشير اللجنة المركزية ان التطورات العالمية وفي الشرق الاوسط تثبت صواب تقديرات وقرارات اللجنة المركزية في جلستها الواسعة في تشرين الاول الماضي وهي تدعو الى تجنيد قوى جديدة وشن نضال متعاظم ضد اعادة تسليح المانيا وضد تعريض امن بلاد هذه المنطقة للخطر ومن اجل مفاوضات مباشرة دون تدخل استعماري مع الاقطار العربية على اساس حق تقرير المصير والاستقلال القومي لكل الشعوب.

وتستنكر اللجنة المركزية سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة شاريت روكاح التي تساعد عمليا مؤامرة بعث الجيش النازي، وتستنكر الطلب الذي تقدمت به الحكومة والمنظمات «اليهودية العالمية» بشأن المطالبة «بالتعويضات» من الحكومة المعادية للنازيين في الجمهورية الالمانية الدمقراطية وترى فيه مناورة مفضوحة يقوم بها دالس وعملاؤه من اليهود لاخفاء العسكرية الالمانية، وتدعو كافة منظمات الحزب واعضائه الى زيادة الشرح والتفسير والنضال ضد خطر اعادة تسليح المانيا وفضح العملاء اليهود لمحور واشنطون – بون، وزيادة الشرح والتفسير والنضال ضد مشاريع مثيري الحروب الاستعماريين في الشرق الاوسط ومن اجل السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

٢ – النضال ضد سياسة الافقار ونهب الكادحين

تلحظ اللجنة المركزية بارتياح اشتداد نضال الكادحين وفي طليعتهم الطبقة العاملة وترى فيه انه يشير الى مرحلة جديدة في نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد سياسة الافقار ونهب الكادحين التي تنتهجها الحكومة.

واللجنة المركزية تدعو جميع اعضاء الحزب ومنظماته الى توثيق صلاتهم بالعمال وجماهير الشعب في اماكن العمل واحياء السكن ومساعدتهم وارشادهم في نضالهم اليومي. والى استنكار واحتقار مفرقي الصفوف واعداء الوحدة، والى تنمية الروابط واعمال التضامن بين مختلف فئات الشعب التي تتألم من سياسة الحكومة والى ايقاظ وتشجيع جماهير النساء للنضال من اجل حقوق المرأة.

٣ – للدفاع عن السكان العرب للدفاع عن الدمقراطية الاسرائيلية

تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب في المناطق العربية الى تقوية وحدة الجماهير العربية في النضال العادل مع القوى الدمقراطية اليهودية لالغاء الحكم العسكري وكافة انواع التمييز المعادي للعرب عن طريق فضح وعزل عملاء الحكم العسكري الحقيرين في تلك المناطق، والى تشديد النضال للدفاع عن المصالح اليومية للعمال والفلاحين والمثقفين والتجار الصغار ضد مستغليهم واحاطتهم علماً بالنضال الشديد الذي يشنه الحزب الشيوعي في طليعة القوى

الدمقراطية في بلادنا من اجل حقوقهم.

وتدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب بين السكان اليهود الى زيادة الشرح والتفسير عن وضع السكان العرب السيء وعن نضالهم العادل والى العمل بنشاط اكبر من أجل التضامن بين العمال اليهود والعرب ضد طرد العمال العرب من اماكن عملهم ومن أجل تقوية وحدة القوى الدمقراطية المستعدة للدفاع عن السكان العرب والى إزالة عار الاضطهاد القومي ضد السكان العرب.

٤ – حول تنظيم العمال العرب في النقابات المهنية ومكاتب العمل

تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب والنقابيين الاسرائيليين المخلصين لجماهير العمال الى تجنيد الكادحين العرب واليهود في النضال ضد عدم تنفيذ قرارات مجلس الهستدروت. ان الواجب الخاص الملقى على عاتق الطبقة العاملة المنظمة في الهستدروت هو النضال من أجل التنفيذ التام لقرارات مجلس الهستدروت التي اتخذت قبل ما يزيد على السنة بشأن تنظيم العمال العرب في النقابات المهنية للهستدروت ومكاتب العمل العامة، ومن اجل منح عضوية تامة، بحقوق متساوية للعمال العرب في الهستدروت.

٥ – لتطوير العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية

ان الحركة المتسعة بين فئات الصناعيين والتجار في كل الاقطار الرأسمالية من اجل العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي تؤكد مصلحة اسرائيل الحيوية في العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي باعتبار ذلك سبيلا للخروج من الازمة والضائقة، وباعتباره مصلحة قومية عليا فهو الطريق للتعاون الودي مع حصن السلام وصيانة استقلال الشعوب. والى هذا الهدف السامي يدعو الحزب الشيوعي الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى النضال من أجل القضاء على سياسة الارتباط باميركا ومن أجل إلغاء الاتفاقيات الاستعبادية بين اسرائيل واميركا، من أجل سياسة وطنية تهدف الى السلام والاستقلال القومي.

٦ – نحو توطيد الصحافة الشيوعية

اللجنة المركزية تدعو كل منظمات الحزب والشبيبة وكل رفيق الى إسداء إهتمام اكبر وفهم اقضية توطيد صحافتنا الشيوعية وتعبئة كل القوى من أجل التنفيذ التام لقرارات اللجنة المركزية المتخذة في نهاية تشرين الاول ١٩٥٣ والتي أقرت باجماع الاصوات في الاجتماع القطري، ولتنفيذ هذه القرارات تنفيذا تاماً ينبغي تجنيد جميع اعضاء الحزب للعمل، وان تناضل لجان المناطق والفروع وسكرتيريات الخلايا من أجل تنشيط جميع اعضاء الحزب للقيام بواجباتهم.

فلنتجند كرجل واحد لتوطيد صحافتنا الشيوعية، من أجل تسديد «صندوق الصحافة» شهرياً بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة واكتساب ١٠٠٠ مشترك جديد لقول هعام ومن أجل انتشار الصحف الشيوعية الاسبوعية.

حقيقة الوضع في يوغوسلافيا تيتو

عصابة تيتو تطرد احد زعمائها الكبار في محاولة لابعاد نقمة الشعب

بخارست – كتبت صحيفة مكتب الانباء الشيوعي «في سبيل سلم دائم في سبيل دمقراطية شعبية» مقالا في عددها الصادر في ٢٩ كانون الثاني الماضي كشفت فيه النقاب عما يجري في يوغسلافيا تيتو، وعن اسباب طرد جيلاس سكرتير اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين التيتوية ونائب رئيس حكومة يوغسلافيا ورئيس برلمانها ومثقف حزب تيتو النظري.

وقد بينت صحيفة مكتب الانباء ان جيلاس قد نشر في المدة الاخيرة مقالات بعناوين مبهمة مقصودة حاول فيها اخفاء الاغراض الحقيقية لحكام بلغراد. فالديماغوغية التيتوية نفسها لم يضع جيلاس الامور في موضعها، ولكنه اضطر الى الاعتراف بأن «العلاقات الاقتصادية الجديدة» في يوغوسلافيا هي عبارة عن عودة الرأسمالية، واعترف بنمو «الاقتصاد الحر» وأن «المساواة البرجوازية قد اقيمت شكليا وعمليا» في يوغسلافيا. وذكر جيلاس ايضا ان اعادة الرأسمالية قد خلقت وضعاً اصبح فيه «كل جهازنا وكل ما ورثناه من ايدولوجيا واسلوب في التنظيم موضع بحث».

وكشف جيلاس في مقالاته عن الحقيقة التي حاول التيتويون اخفاءها عن الشعب. فاعترف بأن الحزب الشيوعي اليوغسلافي السابق، لا وجود له، وبأن عصبة الشيوعيين التيتويين، ليست الحزب الشيوعي السابق حتى بالنسبة للاعضاء الآخذين في التقلص المتزايد.

وفي كلامه عن الازمة الموجودة فيما يسمى «عصبة الشيوعيين» يقول «ان منظمات عصبة الشيوعيين، دخلت في طريق لا مخرج منه، فهي تتضجر من طلبات القيادة المتكررة لزيادة نشاطها مع انها لا تعرف ماذا تفعل. والاعضاء يتغيبون عن الاجتماعات ويشكون من الاجتماعات العادية المتكررة غير الحية، وان «الشيء الذي يلفت النظر هو ان الازمه في اشكال العمل السياسي تظهر بوضوح في المدن والفروع الهامة». ثم يعترف جيلاس في مقالاته «بأن قسما لا يستهان به من الاعضاء لا يؤيدون سياسة القيادة – الداخلية والخارجية العادية للسوفييت».

ويقترح جيلاس ان تتحول «عصبة الشيوعيين» الى حزب برجوازي عادي يجتمع اعضاؤه فقط، لانتخاب الممثلين والقادة – وطبق ذلك ايضا في منظمات الشبيبة والنقابات. وقال «ان زمن البرامج النظرية الكبيرة قد ذهب». ويقترح جيلاس، «حرية الصراع النظري لفسح المجال امام الافكار الجديدة التي يجب ان تحتل مكان الافكار القديمة» – التي هي الافكار الماركسية اللينينية.

لقد احدث نشر هذه المقالات الفزع في الدوائر العليا في يوغسلافيا، لا لانها جاءت بشيء يخالف آراء زعماء يوغسلافيا التيتويين، بل لانها اطلعت الرأي العام على النقاش الذي كان يجري سرا بين هؤلاء القادة.

وقد انهمرت رسائل الاحتجاج من جميع انحاء يوغسلافيا على ادارة تحرير جريدة «بوربا» التيتوية، متهمة جيلاس بتأثره بـ«بيفان» وانه يعمل على شق «عصبة الشيوعيين». وانكشفت الحقائق امام العمال الذين انطلت عليهم ديماغوغية حكام بلغراد عن «بناء الاشتراكية، وعن «السياسة الاشتراكية الخاصة».

وعلى اثر هذه الضجة عقدت اللجنة المركزية «لعصبة الشيوعيين» اجتماعا خاصا في ١٦ كانون الثاني الماضي، وعلى الرغم من الاعتراف بأن ٩٠٪ من الكتابات التي نشرها جيلاس تعبر عن رأي تيتو وكاردلي وغيرهم، فقد قرر حكام بلغراد التضحية بجيلاس وطرده من اللجنة المركزية وتجريده من كل مركز في «عصبة الشيوعيين» وذلك خوفا من الفضيحة.

وذكرت جريدة «من اجل سلم دائم من اجل دمقراطية شعبية» ان تذمر الجماهير في يوغسلافيا يزداه بسبب السياسة الخائنة المعادية للشعب التي يسلكها حكام بلغراد – الذين اوصلوا البلاد الى هذه الهاوية، وان العصبة الحاكمة في يوغسلافيا تمر في ازمة حادة بسبب انحلال ما يسمى «عصبة الشيوعيين»، وبسبب انفصال يوغسلافيا عن المعسكر الاشتراكي وارتباطها بالمستعمرين الانجليز والاميركيين وبالاحتكارات في المانيا الغربية والشركات الاحتكارية الاستعمارية الاخرى.

فحسب ما نشرته الصحف الاميركية فان كل دولار يستثمر في يوغسلافيا يجلب ربحا مقداره دولارين. وحسب ما نشرته وكالة الانباء اليوغسلافية، فان على يوغسلافيا، ان تدفع ٢٠ مليار دينار الى الدول الاجنبية، سدادا للديون التي عليها.

ان حالة العمال لا تحتمل – فاثمان البضائع والمؤن واجور السكن ومصاريف المعالجة الطبية، والخدمات الاخرى في ارتفاع مستمر

لقد ظهر ما كان خافيا وانكشف الغطاء عما يجري داخل «عصبة الشيوعيين». لقد فتحت هذه العصبة صراعيها في المدة الاخيرة لعناصر من غير الطبقة العاملة. من الكولاك وبرجوازيي المدينة، والاشخاص الذين حاربوا ضد الشعب اليوغسلافي اثناء الاحتلال الالماني.

ان الاعضاء الذين بقوا مخلصين «للافكار القديمة»، اثاروا النقاش في فروع «عصبة الشيوعيين» حول قضية جيلاس، ولكن القادة يحاولون تغيير هذا النقاش والاستفادة منه لمصلحتهم الخاصة، بحملات تطهير واسعة. ففي عشية الانتخابات لمجلس النواب سنة ١٩٥٣ جرت حملة تطهير قطرد ٥,١٢٨ من الاعضاء في العصبة و٨٠٪ منهم من العمال.

ثم توضح صحيفة مكتب الانباء سبيل خروج يوغسلافيا من وضعها الراهن فتقول:

هنالك طريق آخر غير الطريق الحالي الذي يتميز بالاستعباد القومي والتدهور الاقتصادي وزيادة بؤس الطبقة العاملة.

هذا الطريق هو طريق المصلحة القومية وتلبية مطالب الجماهير. هو طريق اعادة العلاقات القديمة الاخوية مع شعوب بلدان الدمقراطية الشعبية، مع الشعب الروسي العظيم الذي قدم المساعدات للشعوب البلقانية للتحرر من نير الحكم التركي الذي استمر خمسة قرون، والذي ساعد السلافيين في الجنوب، لكسب استقلالهم القومي. ان الشعوب اليوغسلافية لا يمكن ان تنسى الحقيقة الهامة: بأن الجيش السوفياتي هو الذي ساعدها للتخلص من نير الاستعباد الفاشستي.

وتختم الصحيفة مقالها قائلة: وباعادة العلاقات الاخوية مع معسكر السلام والدمقراطية، تتمكن يوغسلافيا ان تخطو الى امام في طريق البعث القومي، والنمو الاقتصادي والازدهار الزراعي.

ولا شك ان الجماهير الشعبية في يوغسلافيا سوف تناضل بمثابرة وحزم من اجل هذا السبيل الوحيد والصحيح للخروج من الوضع الحاضر.

نيو تايمس السوفياتية تعلق على اجتماع الجامعة العربية

ابحاث الجامعة العربية دليل على تصاعد النضال ضد الاستعمار

موسكو – نشرت الصحيفة السوفياتية الاسبوعية، «نيوتايمز» في عددها الرابع، تعليقا عن اجتماع مجلس الجامعة العربية، الذي عقد في القاهرة في الشهر الماضي، وعن اهمية ما دار فيه من نقاش، فقالت:

«لقد كانت قضية موقف العرب من نضال مصر لجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس، النقطة الاولى في جدول اعمال المجلس. وقد ايدت الجامعة العربية مصر تأييداً تاما واوصى مجلس الجامعة الدول الاعضاء بالمبادرة والتشاور لتعديل سياستهم الخارجية و«انتهاج سبيل عدم التعاون مع كل الدول التي ترفض ان تعامل دولا اخرى على اساس العدل والمساواة».

ولهذا القرار اهمية كبيرة، فوكالة الانباء الفرنسية في تعليقها عليه قالت «انه يعني عدم التعاون مع الدول الاستعمارية».

وتستطرد «نيوتايمز» قائلة: ومهما تكن نتيجة المشاورات التي ترفض الدول العربية القيام بها، فان مجرد بحث موقف الدول العربية من سياسة الدول الاستعمارية في اجتماع الجامعة يدل على تصاعد الحركة المعادية للاستعمار في الشرق العربي. فالشعوب العربية ترفض ان تكون شريكة في الاحلاف العسكرية العدوانية التي تنظمها الدول الاستعمارية، فهي تدرك ان اشتراكها في هذه الاحلاف لا يهدد امنها فحسب بل يهدد استقلالها القومي ايضا.

وتدلل «نيوتايمز» على تصاعد الحركة المعادية للاستعمار بما كان في مؤتمر الدفاع عن شعوب الشرقين الادنى والاوسط الذي عقد في بيروت في اواخر العام الماضي.

ثم تتحدث «نيوتايمز» عن اقتراح العراق فتقول «وجدير بالاهتمام النقاش الذي دار في اللجنة السياسية للجامعة حول اقتراح العراق باقامة اتحاد عربي. فهذا الاقتراح يزعم «توحيد سياسة الدفاع والسياسة الاقتصادية والخارجية» للاقطار العربية، بينما هو في الواقع يعني تقسيم الاقطار العربية فهو ينص على ان هذا الاتحاد لن يضم كل الاقطار العربية في اول امره بل سيقتصر على عدد منها فقط.

ثم تبين «نيوتايمز» ما اثاره اقتراح العراق هذا من صدى وتذكر ان الصحف العربية قد وصفته بأنه يتلاءم مع مصالح دول اجنبية وفي الدرجة الاولى بريطانيا التي تسعى الى تقوية مراكزها في وجه التوسع الاميركي، وبأنه محاولة بريطانية لاحياء «مشروع الهلال الخصيب» وبالنظر الى الاختلافات الحادة التي ظهرت اثناء بحث لهذا الاقتراح اوصت اللجنة السياسية دول الجامعة «ببحثه بدقة اكثر». وقد علقت الصحف اللبنانية على توصية اللجنة السياسية بأنها طريقة لرفضه.

وتختتم «نيوتايمز» تعليقها قائلة: ليس من شك في ان العرب يتطلعون نحو الوحدة، وهم يريدون توحيد قواهم لتنمية السلام والدفاع عن استقلالهم القومي. وهذه الامال لا تجد قبولا لا في السياسة الاميركية في الشرق الادنى ولا في المشروع البريطاني لاقامة «الاتحاد».

هزلية سياسية

الحرية في الكيبوتس

بقلم سمير مارد

في احد الكيبوتسات «الماركسية – الثورية – الطلائعية» تجرأ احد الاعضاء على اعتناق مبدأ الماركسية جهراً...

وحالما انتشر هذا النبأ الصاعق ثارت ثائرة السكرتيرية. فصعد سكرتير الكيبوتس على برج مستودع الماء، مستنكرا هذه الجريمة المروعة واضربت الابقار عن در حليبها الطلائعي الدسم. وانكب المسؤول عن الثقافة على مؤلفات ماركس ولينين يقتبس منها المقتطفات التي تبين بشاعة جريمة اعتناق الماركسية. واقبل مئات الشبان من الكيبوتسات المجاورة لحماية الكيبوتس من مؤامرات هذا الماركسي الخطر.

وجاءت قافلة طويلة من السيارات تقل زعماء المبام من الكنيست والهستدروت والوكالة اليهودية واللجنة المركزية. وشرعوا حالا بعقد الاجتماعات في كل زاوية من زوايا الكيبوتس يوضحون فيها الخطر الداهم الذي يتهدد الماركسية من جريمة اعتناق الماركسية.

وخلال كل ذلك فرض على الشاب الحظر الاقامه في غرفته وعدم الخروج منها. كما اتخذت الاحتياطات اللازمة لمنع انتقال العدوى الى اعضاء الكيبوتس الآخرين. فاصدرت السكرتيرية التعليمات الى الجميع بوجوب غلق آذانهم بقطع من القطن المعقم، ووضع نظارات الشمس على عيونهم، ووقاية ايديهم بقفازات مطاطية، لكي لا يسمعوا ولا يروا ولا يلمسوا شيئا.

وبعد ان اعترى الاعياء زعماء المبام من كثرة الاجتماعات التوضيحية، عقدت سكرتيرية الكيبوتس اجتماعاً استثنائيا لاستجواب ذلك الماركسي الذي خرق تقاليد الكيبوتس الطلائعي فجلب الشاب بحراسة المتطوعين من الكيبوتسات المجاورة، وبدأ الاستجواب وراء ابواب مغلقة.

وسأله السكرتير جدعون: «هل اقدمت على إقامة تنظيمات للقضاء على الكيبوتس؟»

وقبل ان يستطيع الشاب الاجابة، ابتدره السكرتير كيشون بسؤال آخر: «هل نلت تأييداً من قادة هشومير هتسعير؟ اخبرنا بأسمائهم ولا تخف!»

وتذمر جدعون من مقاطعة كيشون، فانتهره قائلا: انت تعرقل الاستجواب، يا كيشون!»

فصرخ كيشون: «وانت تريد إخفاء الحقائق الهامة، يا جدعون! انت عميل موشه سنيه!»

وزعق جدعون بوجه صاحبه: «وانت جاسوس المباي!»

وايد اهرون صديقه كيشون، ووقف سلمون الى جانب جدعون. وهتف كيشون: «انتم تتعاونون مع الشيوعيين!»

واستنكر جدعون ذلك قائلا: «استغفر الله! فانتم بأنفسكم تسوقون الى تهديم المبام».

وارتفع صوت سلمون، وصرخ اهرون، وزمجر جدعون، وزعق كيشون. واضطربت الاعصاب. وغلت الدماء. وارتفعت الايدي. وتشابكت الاجسام. ووقعت الواقعة! فاضطر الشاب الى تفريقهم، خوفاً على ارواحهم الطلائعية من الازهاق. فعادوا الى كراسيهم، وقد تحطمت نظارات جدعون، وطارت ثلاثة اسنان من فك سلمون، ونفر الدم من انف اهرون، وتمزق قميص كيشون. واعلنوا باجماع الاصوات انتهاء الاستجواب، وقرروا تقديم قضية المجرم الماركسي الى اجتماع الكيبوتس العام ليبت في مصيره.

وفي اليوم نفسه عقد الاجتماع. واخفى المتطوعون عصيهم في اكمامهم لاطلاق الحرية لاعضاء الكيبوتس للتعبير عن آرائهم كما يحلو لهم. ووقف جدعون ووجه التهم قائلا:

«انظروا الى هذا الصعلوك! انه حاول القضاء على الوحدة الفكرية في الكيبوتس. وهنا، في هذا الاجتماع، نقول جميعنا لهذا المخلوق بصوت واحد: إننا ثوريون، طلائعيون، ماركسيون، صهيونيون! ولن نسمح ابداً للعناصر المخربة ان تمس هذه الوحدة – فهي اعزما نملك!» وثبت جدعون نظاراته الجديدة. وتحسس سلمون بلسانه الفراغ بين أسنانه، وغطى اهرون انفه المتورم، وزرر كيشون قميصه الممزق. واستطرد جدعون بحماس كبير: «لسوء حظ هذا المخلوق اننا نعرف جيداً الفلسفة الديالكتيكية، لقد ترعرعنا عليها وحفظناها غيبا، وتعلمنا هذه الفلسفة مثلا ان الماركسية تقضي بطرد كل ماركسي من الكيبوتس!» ثم انتصب كالصقر، ووجه نظرة فاحصة الى المجتمعين واستطرد: «وارجو الا تتصوروا اني افرض رأيي عليكم، او اني احاول التأثير على آرائكم... ولكنني انذركم واقول: من تسول له نفسه بتأييد عدو الكيبوتس هذا، سنقذف به الى الجحيم معه!»

ثم جرى التصويت بحرية تامة، وتقرر طرد الماركسي مع كل الذين وقفوا معه، ومنذ ذلك اليوم لم يسمح لرجال الكيبوتسات بازالة القطن عن آذانهم، او النظارات السميكة عن عيونهم، او القفازات المطاطية عن ايديهم – وذلك لوقاية الماركسية من الماركسيين!



امركة الناصرة !

« طريقة الحياة الامريكية » تتغير من سنة الى سنة، فهي « ديناميكية ». مثلا، قبل الحرب العالمية الثانية كانت طريقة خطف الاولاد لابتزاز الاموال من ابائهم هي الطريقة الشائعة في امريكا. واليوم اصبحت الطريقة الشائعة هي ارسال الاولاد الى كوريا وارسال اللصوص الى الكونغرس !

والظاهر ان الذين يحاولون امركة الناصرة، في هذه الايام، يريدون ان يبدأوا الامركة من الالف باء، « خطوة خطوة، نقلة نقلة » كما غنت سهام رفقي. فقد نشرت « البوست » ان البوليس يبحث عن مجرم او عصابة مجرمين تعودت ارسال مكاتيب تهديد الى عدد من تجار الناصرة جاء فيها: إما ان تنقدنا كذا وكذا من الاموال او نخطف اولادك !

وربما نكون مخطئين. فربما تكون رواية رسائل التهديد بخطف اولاد التجار في الناصرة طريقة لايصال اللصوص، لا الى الكونغرس طبعا (ما باقي علينا الا كونغرس في الناصرة !) بل الى المجلس البلدي. فاني اشم من رواية « البوست » رائحة منتنة ومحاولة لتلفيق تهمة على الطريقة الامريكية !

فحذار من التوهم انكم امركتم الناصرة، ايها الصيادون في الماء العكر. فالمستر ماكدانيل لا يحتاج الى تصريح من الحاكم العسكري للدخول الى الناصرة بينما اهالي الناصرة يحتاجون الى تصريح ويكفي بهذا الامر تمويهة تفهيم تسابيح المبشرين وافلام رعاة البقر بالمسدسات !

يهودا في « اليوم » !

« الوجهاء » في الناصرة « زعلانين » على جريدة « اليوم ». ويقولون: « اهي المرة الاولى التي يتكلم فيها سيف الدين الزعبي في الكنيست ؟ وما الذي قام على جريدة اليوم حتى تختار للنشر خطابه الذي رحب فيه بحكومة شاريت الجديدة؟ اما كان من الانسب لو أخفت هذا الخطاب خصوصا ونحن على وجه انتخابات » ! ...

ومعاهم حق في هذا « الزعل ». فالرأي العام في بلدتهم يعرف ان النائب المباي سيف الدين الزعبي هو من انشط دعاة « الانتخابات على اساس طائفي ». والرأي العام الناصري يعتبر، بحق، ان خطاب سيف الدين الزعبي في الكنيست هو البرنامج الحقيقي لجميع دعاة « الانتخابات الطائفية ». والمصيبة ان النائب المباي فضح الطابق:

عندما تمنى لدافيد بن غوريون دوام عزه وهنائه « ليعطي لنا دروسا اخرى (كدرس قبية مثلا !!) في انكار الذات والتضحية » !

وعندما تمنى « لصديقنا شاريت كل نجاح وتوفيق في مهمته » في استكمال سلب ما بقي في ايدي الفلاحين العرب من اراضي، كما يحدث الان في الرامة والبعنة وقلنسوة !

وعندما دعا « المواطنين العرب الى القيام بالواجبات والاخلاص، فلا تعود حاجة للاستعانة بالجيش وبالاحكام العسكرية ». فالحق عليكم، « ياعرب يا جرب » فيما تفرضه عليكم الحكومة « الرحيمة » من اضطهاد قومي – هكذا يقول لكم نائبكم !

وعندما اعلن: « لا نستطيع ان نتنكر ما يسر للفرد من وسائل تعليم ابنائه (على دلعون ..) ومداواتهم (بالكي ..) وتمكينه من الاستمتاع بالعيش » في سجن الرملة « الوثير » !

وعندما صرح: « ان الحالة، على علاتها، اقرب الى الانصاف وادنى الى الحق » من زحل الى الارض !

وعندما حول النضال العادل من اجل الحق السليب الى استجداء العطايا فقال: « اننا نأمل ان تكون الحكومة الجديدة مثالا للرحمة ». وما بقي الا ان يقدم لها القرابين !

الله يهد لك يا جريدة اليوم على هالفضيحة ...

(صهيونة)

الحكومة وزعامة المباي وشركة الكهرباء يذعنون لمطالب العمال
الشركة تضطر الى توقيع اتفاقية التقاعد وصندوق التوفير

تل ابيب – الغي عمال شركة الكهرباء الذين يبلغ عددهم ٤٠٠٠ عامل اضرابهم الذي تقرر اعلانه يوم الثلاثاء الماضي، وذلك بعد ان وافقت الحكومة على ان توقع الشركة اتفاقية التقاعد وصندوق التوفير مع العمال. ويذكر القراء ان العمال كانوا قد اعلنوا اضرابا انذاريا ضد معارضة الحكومة وزعامة المباي في الهستدروت للاتفاقية. وعلى اثر التهديد بالاضراب العام والاجتماعات الكبيرة التي عقدت، وموجة احتجاج العمال الشديدة. اضطرت الحكومة وقيادة المباي في الهستدروت الى التراجع

٥٠٠ مواطن في طيرة يستمعون لكلمة الحزب الشيوعي
ويطالبون باطلاق سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية

طيرة – اكثر من ٥٠٠ شخص لبوا دعوة الحزب الشيوعي واحتشدوا في ساحة القرية في الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي احتجاجا على اعتقال الرفيق ابرهيم الفحماوي اعتقالا اداريا لمدة شهر بسبب قيادته الفلاحين في مطالبهم بتوزيع اراضي القيم توزيعا عادلا.

وقد تكلم في هذا الاجتماع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي الذي بين ان لا الارهاب ولا التخويف يستطيعان منع الشيوعيين عن مواصلة نضالهم الجرىء للدفاع عن مصالح العمال والفلاحين.

وفي كلمته فضح النائب توفيق طوبي سياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعبين اليهودي والعربي ودعا السكان للنضال ضد هذه السياسة ونبذ كل مؤيد لها في الكنيست وخارجها والمثابرة في النضال لمجلس محلي منتخب للقرية.

واذ استعرض الرفيق طوبي الوضع السياسي في العالم والشرق دعا السكان الى تقوية وحدة الشعبين اليهودي والعربي، هذه الوحدة التي هي سلاح ماض في النضال ضد الاستعمار واجرائه المحليين.

واحتج الاجتماع على اعتقال الرفيق ابرهيم الفحماوي وارسلت برقية الى وزير الدفاع لاطلاق سراحه.

وقد حاولت الشرطة في يوم الاجتماع منع النائب توفيق طوبي من دخول القرية بحجة ان سائق السيارة لا يحمل تصريحا ولكن محاولتها باءت بالفشل حينما مرت سيارة مواطن وعلم سائقها بوجود النائب الشيوعي واوصله الى القرية بكل احترام وتقدير.

تحرر علاوة غلاء المعيشة من الضريبة

القدس – اثمر النضال الذي شنه العمال في جميع انحاء البلاد من اجل تحرير علاوة غلاء المعيشة من ضريبة الدخل. فقد اعلن وزير المالية اشكول، ان الحكومة قد وافقت على اعفاء علاوة غلاء المعيشة التي اضيفت الى رواتب العمال والمستخدمين اعتبارا من شهر آذار ١٩٥٣ او التي ستضاف اليها في المستقبل من ضريبة الدخل وذلك اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٥٤. وسيقدم قرار الحكومة هذا الى اللجنة المالية التابعة للكنيست للموافقة عليه.

مؤامرة لالغاء الانتخابات المحلية في كفر ياسيف

نشرت « هابوكر » الصهيونية العمومية ان حزبها رفع قضية في المحكمة المركزية مطالبا بالغاء الانتخابات المحلية التي جرت في كفر ياسيف بحجة ان غلافات الاقتراع كانت شفافة.

ويذكر الراي العام ان الصهيونيين العموميين ابطلوا الانتخابات المحلية في عكا ايضا على اساس هذه الحجة، وهذا ما يدعو الى الشك بان هذه مؤامرة لالغاء كل انتخابات تأتي نتائجها بما لا يرضي الحكم القائم. من الضروري التنبه لمثل هذه المؤامرة في الانتخابات القادمة في الناصرة قبل فوات الاوان.

امام التفرقة العائلية والطائفية تبرز وحدة عائلة الكادحين القوية

الناصرة – غصت قاعة سينما « امبير » بجماهير الناصرة واكتظت الشوارع المحيطة بها بالجموع الغفيرة التي تدفقت لسماع خطاب الرفيق اميل حبيبي، عن طريق مكبرات الصوت. وبلغ عدد الحاضرين ١٠٠٠ شخص. وافتتح الاجتماع الرفيق فؤاد خوري سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي عن معركة الانتخابات البلدية التي ستجري في شهر آذار القادم وقال: بعد نضال متواصل اصبح بامكان سكان الناصرة انتخاب المجلس البلدي الشعبي الاول، ليس في اسرائيل فقط بل وفي كل منطقة الشرق الاوسط.

وحذر الخطيب من المحاولات التي تجري لتحطيم وحدة الجماهير الناصرية بواسطة انزال قوائم عائلية وطائفية. وقال: ان الحكم العسكري يحاول تحطيم وحدة عائلة الكادحين الكبيرة في الناصرة عن طريق اثارة النعرات العائلية والطائفية.

وبعد ان انهى الرفيق اميل حبيبي خطابه، قدمت اليه فرقة من الاشبال باقة زهور، وتكلم احدهم فناشد السكان لانتخاب مجلس بلدي شعبي من اجل بناء رياض للاطفال ومدارس ومد الطلاب بالكتب المدرسية.

ثم قرأ فؤاد خوري قرارات الاجتماع التي تدعو سكان الناصرة لافشال محاولات التفرقة المعادية للشعب والتي لا تخدم سوى الحكم العسكري.

مندوبا الحزب الشيوعي واليسار في بلدية تل ابيب
يطلبان زيادة ضريبة المهن على الشركات والبنوك

تل ابيب – اثناء النقاش حول ضريبة المهن. دعا مندوبو الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي مجلس بلدية تل ابيب لمطالبة الكنيست بالغاء الحد الاعلى لضريبة المهن الذي هو ١٠٠٠ ليرة. وزيادة الضريبة على الشركات والبنوك والذين يزيد دخلهم السنوي على ١٠ آلاف ليرة، واعفاء الذين يقل دخلهم عن عشرة آلاف ليرة من ضريبة المهن.

وقد ايدهم في اقتراحهم هذا مندوبو المبام، وعارضهم مندوبو احزاب الائتلاف البلدي (الصهيونيين العموميين والحيروت والمتدينين) وامتنع مندوبو المباي عن التصويت.

وفي الاجتماع القادم سيجري التصويت على اقتراحات الائتلاف البلدي التي تهدف الى تخفيف عبء الضرائب عن البرجوازية الكبيرة والقائه على كاهل جماهير الشعب.

بلدية بني براك بين اصطدامات الائتلاف و « المعارضة »

بني براك – لقد ظهرت اعمال النهب والسلب، للعيان في مجلس بلدية بني براك – على اثر العراك الذي جرى، بسبب الميزانية، بين المعارضة (المباي والمبام) واحزاب الائتلاف وقد ادى هذا العراك الى استقالة اثنين من السكرتيرين.

فكل حزب من احزاب المجلس البلدي يريد تقسيم الميزانية لمصلحته الخاصة.

لقد اصدر كل من المباي والمبام نداء للسكان للنضال ضد المجلس البلدي الحالي. ولكن سكان بني براك يسألون اعضاء المباي والمبام: اين كنتم طوال المدة السابقة؟ الا تعرفون ان المجلس البلدي طول المدة السابقة كان يفرض الضرائب الباهظة على السكان ويتركهم عرضة للبطالة والجوع؟ اين كنتم عندما كانت البلدية تساعد الرأسماليين واصحاب المعامل لبناء البيوت الفاخرة والسمسرة على حسابها؟ اين كنتم عندما هدمت البلدية بيوت الكادحين في مزرعة « ابو لبن » وفي حارة كسرن، وعندما قطعت المياه عن السكان الفقراء في بني براك، ومعبرة « ردس كاتس »؟ ماذا عملتم من اجل ابدال الخيام في معبرة بني براك التي تمزقت من الرياح والامطار؟

ماذا عملتم لمساعدة الثلاثة والثلاثين عاملا الذين فصلوا من معمل « فرومين » وغيرهم من العمال الذين فصلوا من العمل؟ لم تفعلوا شيئا وكان عملكم الوحيد هو مشاركة احزاب الائتلاف في نهب الجماهير.

ان الحزب الشيوعي في بني براك وردس كاتس هو الوحيد الذي دافع ولا يزال يدافع عن مصالح الكادحين وجماهير السكان في بني براك. وهو الوحيد الذي يعمل لتجنيدهم في جبهة شعبية واسعة تعمل من اجل بلدية شعبية تخدم مصلحة السكان.

الحكم على ١٣ عاملا بالسجن لمطالبتهم بالخبز والعمل

عكا – حكمت محكمة الصلح هنا على ١٣ عاملا من كردانه (ب) بالسجن ٤ اسابيع لكل واحد منهم بتهمة اشتراكه في مظاهرة اشترك فيها العاطلون عن العمل مطالبين بالعمل والخبز.

مولود جديد

كفراونو – رزق رفيقانا داود ونجيبة باروخ مولودا سمياه « اوري »، فتهانينا لهما ومرحبا بالرفيق الجديد.

رسائل القراء

الى هيئة التحرير

اصبح من واجب السكان في كل قرية، ان يطالبوا السلطات باجراء انتخابات لمجالس محلية، بدل سلطة المخاتير المتبقية من زمن الانتداب البريطاني والتي تخدم الان مصلحة الحكم العسكري، وتهمل مصلحة السكان.

ويجب انتخاب مجالس محلية دمقراطية يتحلى اعضاؤها بالجرأة والاخلاص والتضحية ويسهرون على مصالح السكان ويعملون لازدهار قراهم وترقيتها.

علينا، نحن سكان القرى العربية، ان نلتف حول حزبنا الشيوعي الذي يقود نضالنا من اجل انتخاب المجالس المحلية، وأن لا نسمح بتعيين مجالس محلية يديرها الحكم العسكري، لان مثل هذه المجالس لا تخدم سكان القرية بل تخدم من عينها

جمعيات الرفق بالحيوان !
وبني ادم من يرفق بهم ؟

يونس ابراهيم – الناصرة، كتب الينا قضيته التالية:

انا اب لسبعة اطفال. وليس لي من اسباب المعيشة سوى دكان صغيرة. وقد إنتاب أحد اطفالي الصغار المرض منذ سنتين، فصرفت عليه كل ما أملك. فكنت أعالجه بالقروش القليلة التي كنت امنعها عن باقي افراد العائلة واتركهم في حالة تشبه الجوع. وفي مستشفى الحكومة في حيفا عالجوه لمدة قصيرة، ولكنهم لم يستمروا في معالجته بسبب عدم تمكني من دفع مبلغ ست ليرات يوميا. وكفت دائرة الشؤون الاجتماعية عن التدخل في الامر. واضطررت إلى أن أدفع كل ما تبقى من رأس مالي ومقداره ٧٠ ليرة للمستشفى الانجليزي في الناصرة ليعالجه، ولكن هذا المستشفى ايضا لم يستمر في معالجة ابني بعد نفاذ الليرات السبعين.

وها هو ابني اليوم ملقى في البيت بعد ان تخلى عن مساعدته الجميع: الشؤون الاجتماعية ومستشفى الحكومة والمستشفى الانجليزي.

لقد سمعت عن جمعيات يؤلفونها للرفق بالحيوان. وبني آدم من يرفق بهم ؟؟ انني ادفع الضرائب للحكومة والبلدية فما فائدة هذه الضرائب واني اراه يتلوى من الالم أمامي ولااستطيع معالجته بسبب فقري !!

انعيش نحن في عصر العلم والتقدم ام في جهالات القرون الوسطى !! أم العلم والتقدم الطبي مقصوران على طبقة الاغنياء، اما الموت والمرض فللفقراء !!!

رسائل الجهات

● القدس – اضطرت ادارة الجامعة العبرية الى دفع اجور العمال الذين يشتغلون في الجامعة في الوقت المحدد من كل شهر. ويبلغ عدد العمال ٢٠٠ عامل، وكانوا قد هددوا باعلان الاضراب في حالة تأخر الادارة عن دفع المعاشات في الخامس من كل شهر مما اضطر الادارة الى دفعها.

● – على اثر طلب لجنة عمال شركة كهرباء القدس، قررت سكرتارية مجلس عمال القدس، ان تتبنى قضية العمال لحفظ حقوقهم، في حالة انتقال ملكية الشركة الى شركة الكهرباء.

وشركة كهرباء القدس مدينة لصندوق التوفير والتعويضات للمستخدمين بمبلغ ٦٠٠ ألف ليرة.

● تل ابيب – اعلن ٧٠٠ عامل من عمال شركة « دان » للمواصلات اضرابا انذاريا لمدة ساعتين يوم الاحد الماضي وذلك بسبب عدم دفع الشركة ما عليها لصندوق التوفير والمرض. ويطالب العمال ايضا باقامة مطبخ للعمال، وتزويدهم بتذاكر سفر مجانية اسوة بالعمال الثابتين.

● – تلقى ٣٣ عاملا من عمال مصنع « برومين » رسائل تسريح من العمل، وقد تعاونت لجنة العمال مع ادارة المصنع لطرد هؤلاء العمال. ويطالب العمال مجلس عمال قرية ابني برك، بالتدخل لمنع تعرضهم للجوع.

● بمناسبة الذكرى السادسة لوثبة الشعب العراقي ضد المستعمرين البريطانيين، عقد اجتماع شعبي في سكنة هاتكفا حضره جمهور غفير.

● سلمه – دخل اضراب عمال الطوب هنا اسبوعه الثاني وقد فشلت كل المحاولات لتحطيم الاضراب، على الرغم من تدخل الشرطة. وقد اعلن هذا الاضراب على اثر محاولة اصحاب العمل لتخفيض اجور العمال باقل من التعرفة المستدروتية.

● حيفا – قابل وفد من خمسة اشخاص من عمال الطيرة الجنوبية العاطلين عن العمل، المسؤولين في المستدروت بحيفا. واحتجوا على التمييز الموجود في مكتب عمل الطيرة واعلنوا انه اذا بقي التمييز مستمرا فسوف يعلنون اضراب جلوس في مكتب المستدروت بحيفا مع نسائهم واطفالهم. وبعد ان انهى الوفد مقابلته اعتقلته الشرطة بتهمة « مشاجرة » المسؤولين في الهستدروت، ثم اطلقت سراحهم بكفالة بعد مضي ٤٨ ساعة من اعتقالهم.

● يافا – بمبادرة عدد من العمال والحرفيين واصحاب المهن الحرة، افتتحت هنا مكتبة شعبية بحضور ١٠٠ شخص، وقد حيا كل ممثلي المنظمات الدمقراطية في البلد، القائمين على ادارة المكتبة، مؤكدين ان واجب المكتبة هو خدمة متطلبات المدينة الثقافية.

● حولون – بقي هنا اكثر من ٣٥٠ عامل عاطل عن العمل، بعد انتهاء التوزيعة الاخيرة للاعمال باجور الطوارىء. ويعتبر رئيس بلدية حولون هؤلاء العمال غير اكفاء للاعمال بسبب كبر سنهم. وقد قابل وفد من العمال العاطلين رئيس البلدية، خصوصا بعد ان علموا ان مكتب العمل التابع لوزارة العمل مستعد لرصد ٢١٠٠ يوم عمل لبلدية حولون باجرة الطوارىء (٣ ليرات في اليوم) وقد وعد رئيس البلدية باعطاء العمل للعمال العاطلين.

الناصرة – دعت لجنة الدفاع عن حقوق الشباب في الناصرة، الى مؤتمر عام يوم السبت ١٣ – ٢ – ١٩٥٤. ودعت اليه جميع منظمات الشباب للنضال من اجل ادخال الشباب العرب الى النوعر عوفيد وفتح مدرسة صناعية في الناصرة ولتوحيد جهود الشباب في نضالهم من اجل مصالحهم المشتركة.

● يافة الناصرة – داست عجلات القطار، بالقرب من تل حنان العامل لافي سالم من يافة الناصرة ونقل الى المستشفى حيث فقد الحياة وعلم مراسلنا من اهل الفقيد ان العامل المذكور بأمر من مدير العمل في المحطة، كان قد اشتغل ثلاث « ورديات » متتالية، فكانت قواه منهكة اثناء عمله في شبك عربات القطار فزلت قدمه وداسته عجلات القطار.

فتعازينا لاهل الفقيد.

ام الفحم – عقد هنا اجتماع شعبي للاحتجاج على نظام التصاريح، والمطالبة بحرية التنقل والسفر، وتكلم في الاجتماع الرفيق محمد الشريدي وتقرر تأليف لجنة مبادرة للعمال من اجل العمل والغاء نظام التصاريح. ووقع العمال على عريضة يطالبون فيها بايجاد العمل للعمال العاطلين والغاء قيود التنقل والسفر.

● الطيبة – كان الكيبوتس المبامي « ايال » قد شغل عاملات من قرية الطيبة والطيرة، وبعد سبعة اشهر من انتهاء مدة العمل، سلم اجور العاملات الى سكرتير اتحاد عمال اسرائيل لدفعها، مع العلم ان العاملات غير منظمات في الاتحاد، وقد اصر سكرتير الاتحاد على خصم الاشتراكات من اجور العاملات.

● البعنة – انتشر المرض بين الدجاج هنا وادى الى موت ٧٠٪ منه. وقد ارسلت جمعية الشعلة التعاونية رسالة لمدير دائرة البيطرة تطلب منه تقديم المساعدات اللازمة للمحافظة على البقية الباقية من الدجاج.

تحقيقات على الطريقة الماكارتية

الطيبة – يدعو مساعد الحاكم العسكري هنا سكان القرية الى مكتبه، ويجري معهم تحقيقا عن احوالهم الشخصية، وعن تاريخ حياتهم، ويطلب من كل واحد منهم صورتين لوضعها على نموذج خاصة مطبوعة، مع المعلومات المعطاة. وقد رفض مساعد الحاكم العسكري تفسير سبب اخذ هذه المعلومات. ولكن الاكثرية الساحقة من الذين دعوا لاعطاء هذه المعلومات رفضوا الاجابة عليها.

وحدة النــاصريين تفشل مؤامرات الحكم العسكري
اعوان الحكم العسكري يفشلون في تأليف « قوائم طائفية »

الناصرة – من مكتب الاتحاد – فشلت هذا الاسبوع ، فشلاً ذريعاً ، محاولة اعوان الحكم العسكري في تأليف قائمة طائفية ارثوذكسية لانتخابات البلدية . وهي المحاولة التي علق عليها اكبر الآمال الحكم العسكري وبشرت بها جريدة « اليوم » ، صبحاً ومساء . فقد كانت الخطة ان يبدأ اعوان الحكم العسكري في تأليف قائمة الطائفة الارثوذكسية مما يشجع بقية اعوان الحكم العسكري في الطوائف الأخرى لتأليف قوائم طائفية .

ففي هذا الاسبوع اجتمعت الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس لبحث إقتراح قدمه أجراء الحكم العسكري ، امثال يعقوب فرح ، لتأليف قائمة طائفية . فما كان من الهيئة التمثيلية ، بغالبية اعضائها ، إلا ان استنكرت هذه المحاولة التي تستهدف القضاء على وحدة النــاصريين وتشويه سمعتهم . وفي النقاش الحاد الذي دار في الجلسة انفضحت بدعة التكتل الطائفي وانفضحت حقيقة دعاة هذا التكتل مما اضطرهم ، وعلى رأسهم يعقوب فرح ، الى الانسحاب من الجلسة .

وفي مختلف طوائف البلدة تظهر أشد المقاومة لمؤامرات التكتل الطائفي . وجماهير الحارة الشرقية ترفض باستمرار محاولة « جنرالات المباي العرب » تأليف قائمة طائفية إسلامية تجمع الاصوات ، بحجة التكتل الطائفي ، لحزب المباي حتى يستمر في اضطهاد الاقلية العربية . وتــلاقي دعوة الحزب الشيوعي لاقامة جبهة شعبية ، توحد الناصريين في النضال العادل لالغاء الحكم العسكري ومن أجل مستقبل زاهر للناصرة ، اوسع التأييد بين الجماهير الناصرية التي ترفض تشويه سمعة بلدتها بالاحتراب الطائفي .

ولا تنسى الجماهير الناصرية كيف ضلل اعوان الحكم العسكري اهالي كفر ياسيف بالقوائم العائلية التي ظهر فيما بعد انها قوائم أقامها حزب المباي او حزب الصهيونيين العموميين .

والناصريون يرددون كلمة الرفيق إميل حبيبي التي قالها في الاجتماع الشعبي في الاسبوع الماضي : « والخلاف ليس بين من سيدخل الجنة : الارثوذكسي او المسلم او اللاتيني ، بل بين الذين يعتبرون الحكم العسكري جنة لهم وبين الذين يعتبرونه جحيماً لهم . فالى الاتحاد يا جميع المحروقين بنار الحكم العسكري ،

رئيس غواتيمالا يستنكر

تدخل اميركا في شؤونه بلاده

مدينة غواتيمالا — وجه رئيس جمهورية غواتيمالا ، احدى جمهوريات اميركا اللاتينية ، نداء الى الاحزاب اليسارية الثورية في بلاده للتكاتف والحيلولة دون تدخل اميركا في شؤون غواتيمالا الداخلية .

وفي ندائه شجب رئيس غواتيمالا المحاولات التي يقوم بها نفر من مجلس الشيوخ الاميركي وموظفو وزارة الخارجية الاميركية والاحتكارات المالية ، بالتعاون مع اجرائهم الخونة في البلاد ، لاسقاط الحكومة الشرعية وتمهيد السبيل لاستعباد هذه البلاد سياسيا واقتصاديا .

شهر شباط
شهر الصحافة الشيوعية

ايها الرفاق والاصدقاء .

في شهر كانون الثاني الماضي بلغ ما جمع لصندوق الصحافة ٤١٢١ ليرة اي ما يعادل ٨٢,٥ بالمئة من المبلغ المقرر . فالجليل والشبيبة ومنطقة السهل وصفد – طبريا هم الوحيدون الذين جمعوا ما كان مقررا عليهم .

ويحق لقف منطقة السهل في طليعة المناطق اذ هي قد جمعت ما قرر عليها في كل شهر من الاشهر الثلاثة الماضية ، وقد اصبحت هذه المنطقة مثالا يجب ان تقتدي به المناطق الاخرى

فلنحول شهر شباط الحالي ، شهر الصحافة الشيوعية الى شهر نجاحات كبيرة بجمع ٥ آلاف ليرة وتجنيد مشتركين جدد لقول همام .

الحزب الشيوعي يثير قضية الاعتقال الاداري في الكنيست
الصحف الاسرائيلية تبرز موقف الشيوعيين الجريء في هذه القضية

القدس – طلبت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، الغاء الاعتقال الاداري الذي اصدره الحاكم العسكري بحق ابراهيم الفحماوي سكرتير الحزب الشيوعي في طمرة ، بسبب مطالبته بتوزيع اراضي القيم على اموال الغائبين توزيعا عادلا على الفلاحين كما طلبت إلبحث لالغاء قانون الاعتقال الاداري نفسه . وتكلمت فلنسكا مندوبة الحزب الشيوعي فقالت : ليست هذه هي المرة الاولى التي يعتقل فيها مواطنون اعتقالا اداريا فان الحاكم العسكري يستغل سلاح الاعتقال الاداري ، ضد الدمقراطيين والشيوعيين ، فقد استعمله ضد امين عبد من يافة الناصرة وضد اثنين من الشيوعيين في شفاعمرو

واعترف وزير الامن اثناء النقاش ، ان الاعتقال الاداري – حسب القانون – خاضع لموافقة او رفض لجنة مؤلفة من اثنين من المحكمة المركزية ، واثنين آخرين من سكان البلد المعروفين .

وحتى هذا القانون لم يطبق بالنسبة لاعتقال ابراهيم الفحماوي . وباصوات الائتلاف المباني الصهيوني العمومي حذف إقتراح الحزب الشيوعي ، لبحث القضية ، من جدول الابحاث ، وقد صوت لبحث القضية نواب الشيوعيين واليسار ، والمبام . اما الحيروت فامتنعوا عن التصويت .

وجدير بالذكر أن وزير الدفاع في إجابته على النقاش حاول التملص من بحث القضية واتخذ موقف الدفاع أمام موقف الشيوعيين القوي المطالبين بالغاء الاعتقال الاداري كله واطلاق سراح ابراهيم الفحماوي .

وقد أثار موقف الحزب الشيوعي من هذه القضية ونقاش النواب الشيوعيين صدى واسعاً في الكنيست وخارجها . فقد اضطرت الصحف – كلها تقريباً – الى ابراز موقف الشيوعيين الجريء ، والى التعليق على اعتقال ابراهيم الفحماوي

لجنة السلام القطرية في اسرائيل
تبحث في طرق توسيع النضال للسلام

تل ابيب – في جلسة خاصة حضرها كل الاعضاء ، بحثت لجنة السلام القطرية في اسرائيل يوم الخميس ٤-٢-٥٤ في طرق توسيع النضال من أجل السلام ، على ضوء قرارات مجلس السلام العالمي ، وعلى أثر إنعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في برلين . وتوسيع حركة المطالبة بالسلام بين اسرائيل والدول العربية .

وقد ترأس الجلسة عضو الرآسة توفيق طوبي ، واشترك في النقاش بقية اعضاء لجنة السلام القطرية .

وكلفت الرئاسة بتلخيص النقاش ووضع القرارات . وحيا الاعضاء العدد الاول من جريدة « السلام » القطرية ، وطالبوا لجان السلام بالعمل على توسيع إنتشارها .

وقرأت في الاجتماع برقيات التهنئة بالسنة الجديدة ، من لجان السلام في الصين وفيتنام والنمسا ورومانيا وغيرها .

عمال صناعة صقل الالماس ينهون اضرابهم بعد ١٦ يوماً بنجاح كبير

تل ابيب – بنجاح كبير أنهى عمال صناعة صقل الالماس في البلاد اضرابهم الجبار ، واضطرت إدارات المصانع الى الموافقة على دفع علاوة غلاء المعيشة كاملة كما هو الحال في فروع الصناعة الأخرى .

وقد احيلت قضية دفع أجور أيام الاضراب – وقد استمر ١٦ يوماً – الى المراقب على الالماس ، ارنون ، ولكن العمال قد اعلنوا انه لما كان اصحاب المصانع هم الذين سببوا اعلان هذا الاضراب نتيجة لخرقهم الاتفاقية ورفضهم دفع العلاوة ، فليس هناك ما يحتاج الى بحث هذه القضية بل يجب دفع أجور ايام الاضراب كاملة ، فالعمال لن يوافقوا على اية محاولة تمنع عنهم حقهم هذا .

ويذكر القراء ان المضربين قد تلقوا تأييداً ماديا ومعنويا واسعاً من عمال البلاد مما ساعدهم في إنهاء معركتهم بنجاح ، وقد ابدى العمال تقديرهم وحبهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولصحيفته اليومية « قول هعام » لتجنيدها جماهير العمال لتأييد الاضراب العادل .

ارادة الشعب . . « بقية »

الشيوعيون هم الذين احبطوا مؤامرة الرحيل عندما تعلقوا بارض الاجداد ، وها هي سياسة الشيوعيين ، سياسة النضال الشعبي ، تثبت انها السياسة الحقة التي على طريقها خلاص الشعب مما يعانيه من اضطهاد .

والصحف الحكومية نفسها تعترف الان ان « التخفيفات » التي اعلن عنها قد جاءت نتيجة لاستنكار الرأي العام اليهودي والعربي في البلاد لسياسة الاضطهاد القومي . في المدة الاخيرة اضطرت جميع الصحف تقريباً إلى الكتابة مطالبة إما بتخفيف قيود الحكم العسكري او الغائه بالمرة . وكيف توصلت الصحف الى هذه النتيجة ؟ هل توصلت الى هذه النتيجة « بفضل » المواقف المخزية التي وقفها نواب المباي العرب في الكنيست من سياسة الحكومة الاضطهادية ؟ هؤلاء النواب كانوا لا يخلون في تدبيج عبارات الثناء للحكومة ويعلنون « ان الجماهير العربية غارقة في فضل الحكومة » . اعوان احزاب الاضطهاد القومي ، باستخذائهم وتعاونهم مع الحكم العسكري سمحوا للحكومة بتضليل الرأي العام اليهودي وبايهامه ان كل شيء يسير على ما يرام بين الجماهير العربية .

ليس بفضل دعاة اليأس والرحيل واعوان المباي والصهيونيين العموميين والمبام وصلت الصحف الاسرائيلية الى نتيجة المطالبة بالغاء الحكم العسكري ، بل بفضل النضال المتفاني الذي شنه الشيوعيون في الكنيست وخارج الكنيست ضد الاضطهاد القومي .

الرأي العام اليهودي يعرف الآن أن في اسرائيل إضطهاداً قومياً يشابه الاضطهاد القومي الذي في جنوب افريقيا – بعد المظاهرات التي سارت فيها الجماهير العربية في الناصرة وفي قرى الجليل والمثلث بقيادة الشيوعيين .

والمواقف المشرفة التي وقفها النواب الشيوعيون في الكنيست ضد الاضطهاد القومي نشرت أخبارها الصحف في البلاد مما كان له اكبر الأثر في تنبه الرأي العام اليهودي الى ما يجري بين الجماهير العربية .

إن الحقائق تثبت ان تعلق الجماهير العربية بالحزب الشيوعي هو في محله . ولو استجابت الجماهير العربية لاعوان الحكومة الذين دعوها الى التخلي عن الشيوعيين لما كان مصيرها خيراً من مصير عرب المجدل !

إن الحزب الشيوعي هو رمز تفاؤل الشعب بمستقبله والحزب الشيوعي هو قائد الجماهير التي تتفاءل بمستقبلها والطغاة ، عندما يرون ان الجماهير تتعلق بالحزب الشيوعي ، يفهمون ان هذه الجماهير لا تعرف اليأس ولا تخاف في الحق اي طغيان !

واذا كتبت بعض الصحف ان الحكومة أجرت هذه « التخفيفات » بسبب قرب الانتخابات في الناصرة ، فهذا صحيح ايضاً . فالحكومة تعرف ان اعوانها في الناصرة مفضوحون والشعب قد انفض من حولهم ، وهي الآن تحاول ان تعطيهم رأس مال سياسي لسرقة اصوات الناخبين .

عال العال !

في السابق كانت الحكومة تتوهم ان بالارهاب والتخويف تستطيع اكراه الناخبين على انتخاب اعوانها . والآن هي تعرف ان سيف الارهاب لا يقطع بالجماهير العربية . ولذلك هي مضطرة الى استرضاء هذه الجماهير واعطائها بعض مطالبها ، وهذا بحد ذاته هو انتصار للشعب ولسياسة النضال التي اتبعها الشيوعيون .

والحكومة ترتجف فرقاً الآن امام « خطر » انتصار الشيوعيين في الانتخابات القادمة في الناصرة . وامام هذا « الخطر » هي مضطرة الى استرضاء الناخبين والى اعطاء الشعب بعض مطالبه . فاذا كان هذا هو تراجعها امام « خطر » انتصار الشيوعيين ، فكم سيكون تراجعها عندما يتحقق هذا « الخطر » وينتصر الشيوعيون ؟

ان ثقة الجماهير الناصرية بنفسها وبحزبها النضالي ، الحزب الشيوعي ، تزداد ، والجماهير الناصرية ستؤكد تصميمها على تحقيق كل مطالبها العادلة بتقوية حزبها الشيوعي الذي احي أملها وثبت اقدامها في بلادها .

والجماهير العربية ستتعلم ، من اضطرار الحكومة الى بعض التراجع ، ان تحقيق مطالبها العادلة مرهون بنضالها الجماهيري الصحيح ، بالنضال جنبا الى جنب مع الجماهير اليهودية من اجل الدمقراطية الحقة . وهذا النضال يكون على طريق الحزب اليهودي العربي الوحيد في البلاد : الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولن تنجح الحكومة في محاولتها إيقاف النضال الجماهيري ضد الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة في الحقوق بين العرب واليهود إن هذه « التخفيفات » التي أجرتها في قيود الحكم العسكري لا تعني إلغاء الحكم العسكري بل تعني إمكانية إلغاء الحكم العسكري .

الحكم العسكري لا يزال على حاله ولكن النضال لالغائه قد ازداد واتسع ، إنه يشمل الآن ، بالاضافة الى الجماهير العربية ، الجماهير اليهودية ايضاً . واما اعوان الحكم العسكري ، دعاة الاعتماد على الحائط الواقف والتزلف للطغاة ، فقد افلست سياستهم وظهر ضعفهم . إن اضطرار الحكومة الى اجراء « التخفيفات » هو اعتراف رسمي بقوة الشعب المناضل وبقوة الحزب المناضل من اجل الشعب : الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ارادة الشعب لا إرادة الظالمين هي المنتصرة !

المحكمة ترفض طلب فهيم زريق لالغاء امر النفي

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا هنا قرارات في القضية التي اقامها احد منفيي عيلبون السبعة في يافا ، فهيم زريق ، ضد الحاكم العسكري مطالبا بالغاء امر النفي عنه . وفي قرارها اعلنت المحكمة انها اقتنعت بأن الحاكم العسكري قد عمل بموجب القانون وبأنه استهدف من امر النفي اهدافاً قانونية فقط » .

وكان الحاكم العسكري الذي مثل للشهادة في المحكمة قد ذكر في سياق شهادته انه يعلم ان المدعي عضو في الحزب الشيوعي ولكنه انكر ان للنفي صلة بانتساب المدعي للحزب الشيوعي مدعيا انه قام بذلك لاسباب الامن في القرية .

اما المحامي حنا نقاره فذكر في دفاعه ان الحاكم العسكري لا يوطد السلام في القرية وانه « بأمر النفي ، قد تعدى صلاحياته اذ ليس من اختصاصه التدخل في الشؤون المحلية . وحذر المحامي نقاره بأن المحكمة اذا لم تضع حدا لهذا فسيكون في وسع السلطات ان تنفي مواطنين من تل ابيب والقدس وغيرها .

ولكن المحكمة ردت الادعاء واعتبرت عمل الحاكم العسكري قانونيا وقضت بتغريم المدعي ٥٠ ليرة سدادا لمصاريف الدعوى .

ازدياد الضغط على سكان عيلبون لسلب أجود اراضيهم

عيلبون – بعد ان فشلت محاولات شركة المياه الاحتكارية ، لتضليل الفلاحين ، واجبارهم على الموافقة على تحويل ٥٠٠ دونم من اجود اراضيهم الى بحيرة ، استعانت الشركة بالحكم العسكري . فدعا الحاكم العسكري مخاتير قريتي عيلبون والمغار الى مكتبه بالناصرة ، وبحضور موظفي الشركة ، هددهم بالعقوبات الشديدة اذا هم حاولوا منع موظفي الشركة من العمل في اراضيهم ، وقال لهم انه حسب امر وزير المالية لا يحق لاصحاب الاراضي معارضة موظفي الشركة ، بل يمكنهم المطالبة بالتعويضات فقط .

والجدير بالذكر ان دائرة الاموال المتروكة ايضا تحاول سلب البقية الباقية من اراضي قرية عيلبون بحجة ان اصحابها غائبون ، مع انهم موجودون في القرية ويحملون هويات مدنية .

ان الفلاحين مصممون على عدم التنازل عن اي شبر من اراضيهم .

التبادل التجاري مع السوفيات لمنفعة اسرائيل

حيفا – « اننا نستطيع ان نصدر الى الاتحاد السوفياتي كميات اكثر من الحمضيات ، وآلاف الاطنان من الموز ، كما نستطيع ان نصدر المنسوجات والاحذية ، ونستورد منه النفط والفحم والاسبست ومواد اخرى ، وزعماء الاتحاد السوفياتي يبدون كل اهتمام ونية حسنة من اجل الاتجار مع كل الاقطار بغض النظر عن النظام القائم فيها » .

هذا ما اعلنه في النادي التجاري بحيفا ، ارغمان – مستشار وزارة الخارجية في الوفد التجاري الذي سافر الى موسكو للتفاوض التجاري ، امام جمهور غفير من التجار واصحاب الصناعة

وقد تكلم أرغمان عن الارتفاع في مستوى معيشة الشعب في الاتحاد السوفياتي ، وعن الامكانيات الواسعة المفتوحة امام تطور الزراعة والصناعة هناك . وتحدث عن الامكانية لزيادة صادرات اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي

زيادة اجور السفر

القدس – اعلن وزير المواصلات الصهيوني العمومي ، سفير ، ان الحكومة قررت زيادة اجور السفر في شركات الباصات بنسبة تتراوح بين ١٥ و ١٧ بالمئة ، وزيادة اجور السفر في القطارات بنسبة ٢٠ بالمئة

ولم تقنع هذه الزيادة ادارات شركات الباصات ، اشدود ان وهمكشير فهم يطالبون بزيادة اجور السفر بنسبة ٢١ بالمئة : وهم يهددون بالاضراب اذا لم يلب مطلبهم هذا ولكنهم لم يعينوا موعدا لاضرابهم .

وهكذا نتيجة لسياسة الحكومة ترتفع اسعار المواد الضرورية واجور السفر مما يزيد في شقاء الكادحين .

في ١٩٥٣ تسجل ١٠٧,٥١١ عاطلا عن العمل

القدس – ١٧,٦٨٠ عاملا عاطلا عن العمل – هو المعدل اليومي للعاطلين عن العمل خلال سنة ١٩٥٣ الماضية . فقد بلغ عدد العمال الذين تسجلوا في مكاتب العمل خلال السنة الماضية نحو ١٠٧,٥١١ عاملا عاطلا عن العمل .

ومعلوم ان هذه الارقام الرسمية لا تتضمن عشرات الوف العمال الذين لا يتسجلون في مكاتب العمل اما بحجة كبر سنهم واما لانهم عرب واما لانهم ضاقوا ذرعاً بالتسجيل دون طائل او فائدة .

وقد ذكر احصاء وزارة العمل ان مراكز البطالة خلال السنة الماضية قد كانت المدن الرئيسية الثلاث تل ابيب وحيفا والقدس .

مؤتمر برلين (بقية)

سحب جيوشهم من المانيا لان المانيا عندئذ تترك دون دفاع . ولكن الاقتراح السوفياتي الجديد يجيز لهم ارجاع جيوشهم الى المانيا في اية لحظة يتهدد الخطر امن المانيا . فلماذا يرفضون الاقتراح السوفياتي ؟

الاقتراح السوفياتي الجديد سيساعد كل الناس المضللين على رؤية حقيقة الحقائق في يومنا . وهي ان الاتحاد السوفياتي يعمل من اجل السلام وان الدول الاستعمارية تعمل من اجل الحرب . وهي ايضا ان الاتحاد السوفياتي ، تؤيده شعوب العالم ، سيفرض السلام شاء دالس ام ابى !

فقدان هويات

محمد نمر ابو احمد من الناصرة هوية رقم ١٨٨٧٠

نايف راجي صالح من عرب الزبالين قسيمة رقم ٢٧٦٩٥

سياسة التجهيل . . .
لا الامطار هي السبب

الطيبة – اغلق مدير المدرسة هنا بأمر من رئيس المجلس المحلي ، الصف التاسع بسبب تسرب مياه الامطار الغزيرة الى داخل الغرفة من السقف . وقال مدير المدرسة انه سوف يغلق الصف كلما هطلت الامطار .

ان اغلاق الصف التاسع ، يدل على عدم اهتمام البلدية باصلاح الغرفة وبحجة الامطار يريد المجلس المحلي تجهيل الطلاب !!!

العمل او المساعدة الحكومية
هذا ما يطلبه العاطلون عن العمل بحيفا

حيفا – في جلسة المجلس البلدي هنا اعلن ابا حوشي ان الحكومة قد رفضت رفضا باتا الموافقة على طلب البلدية بتزويدها بخمسمئة يوم عمل للتخفيف من ازمة البطالة المستفحلة في المدينة .

وقد تكلمت في المجلس المندوبة الشيوعية ، تسيلا عيرم ، وطالبت باجراء بحث جدي في قضية البطالة وعدم الاكتفاء بطلب قروض من الحكومة وبتقديم طلب واضح للحكومة اما باعطاء العمل واما بتقديم المساعدة المالية للعاطلين . واوضحت تسيلا عيرم ان واجب البلدية هو اقامة مطاعم تقدم وجبات رخيصة للعاطلين عن العمل وعائلاتهم واعفائهم من الضرائب البلدية .

ولكن الاكثرية في المجلس اكتفت باتخاذ قرار بتأليف وفد من البلدية ومجلس عمال المدينة ومكاتب العمل فيها لمقابلة وزيرة العمل وشرح الحالة لها وطلب قروض منها للاعمال العامة .